



البحث العاشر

**الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من
ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض الفروق**

إعداد:

أ. عبدالكريم بن سيار الشمري

ماجستير التربية الخاصة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس التربوي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض الفروق

أ. عبدالكريم بن سيار الشمري

ماجستير التربية الخاصة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس التربوي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

•المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية والكشف عن الفروق تبعاً لنوع الصعوبة الأكاديمية والتقدير والصف الدراسي. وقد تم بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية ببعديه وهما: (العلاقة مع الآخرين، ضبط الذات) وطبق على عينة قوامها (١٢٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل. وأظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبعديه جاء بدرجة مرتفعة، وجاء بعد العلاقة مع الآخرين في المرتبة الأولى يليه بعد ضبط الذات. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لنوع الصعوبة الأكاديمية والتقدير الدراسي والصف الدراسي. الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية، صعوبات التعلم، المرحلة الابتدائية.

Social Competence among the Elementary School Students with Learning Difficulties in light of some Differences

Abdulkarim Sayyar Al-Shammari & Dr. Bandar Abdullah Al-Sharif

Abstract

The study aimed to identify the level of social competence and investigate the differences due to the type of academic difficulty, grade, and academic level. To achieve the goal of the study, the descriptive method was used. The sample consisted of (120) of elementary school students with learning difficulties in the City of Hail. To achieve the goal of the study, the Social Competence Scale, with its two dimensions (relationship with others and self-control), was prepared. Findings indicated that the level of social competence among the students with learning difficulties, and its two dimensions, was high. The dimension of the relationship with others came in first place, followed by the self-control dimension. The results revealed, also, that there were no statistically significant differences in the social competence of students with learning difficulties due to differences in the (type of academic difficulty, grade, and academic level).

Keywords: Social competence, learning difficulties, elementary school stage.

• مقدمة:

للكفاءة الاجتماعية دور مهم للتحكم في سلوك الفرد، وتكييفه مع البيئة المحيطة به؛ مما يساهم في نجاح وتقوية واستمرار روابطه الاجتماعية. كما أنها مفهوم ينمو ويتطور من خلال التنشئة الاجتماعية، لذا تعد الكفاءة الاجتماعية من الأسس المهمة والضرورية في بناء شخصية الطفل واستقلالته وشعوره بالمسؤولية وقدرته على حل المشاكل واتخاذ القرارات الإيجابية بشأن حياته ومستقبله وتكوين روابطه ومشاركته وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين وتطوير سلوكياته ومهاراته الاجتماعية (بطرس وآخرون، ٢٠٢٠). وتؤكد عدد من الدراسات ومنها (Suatin & Phogat, 2022; Wijayanti, 2020; Huber et al., 2019; Alzahrani et al., 2019) إلى أن الكفاءة الاجتماعية تعزز سمات متعددة، مثل: الثقة بالنفس، والتحفيز، والتعاون، وحل النزاعات، واحترام الذات بين الأطفال في سنوات نموهم. وأنها مهمة للأفراد، لا سيما من حيث التواصل والتعاون، وأن الأفراد الذين يمتلكون كفاءة اجتماعية تكون لديهم القدرة على التكيف، والتعبير عن أنفسهم، وزيادة الثقة بالنفس، والكفاءة العالية في المواقف الإيجابية والموضوعية. وفي المقابل، عندما يفتقر الأفراد إلى الكفاءة الاجتماعية؛ فإنهم يعانون من ضعف القدرة على التكيف، وانخفاض الثقة بالنفس، والخوف، والقلق، وتدني مفهوم الذات؛ مما يؤدي إلى عزلتهم عن الآخرين. واكتساب الكفاءة الاجتماعية كإظهار السلوك الاجتماعي الإيجابي والمبادرة الاجتماعية يعد إحدى المهام النمائية الرئيسة في مرحلتها الطفولة والمراهقة. من ناحية أخرى؛ فإن نمو الكفاءة الاجتماعية هو هدف أساسي للعملية التعليمية لجميع التلاميذ. كما يحتاج الأطفال إلى الوقت لتطويرها، بما في ذلك القدرة على القيام بالتواصل مع الآخرين، والتفاعل مع أقرانهم في الفصل، والتفاعلات الشخصية، والتعبير العاطفي، والتنظيم الذاتي، والتعاطف، والتحفيز، والمشاركة الاجتماعية.

وبالنظر إلى الكفاءة الاجتماعية؛ فإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يصعب عليهم مواجهة التحديات، سواء كانت تعليمية أو اجتماعية أو أسرية، كما يصعب عليهم التوافق الجيد؛ نتيجة نقص الصمود النفسي، وتجنب السلوكيات العدوانية أو الانطوائية؛ مما يسبب لهم الرفض من قبل الآخرين ويوقعهم في عدد من المشاكل في عملية التأقلم لمتطلبات المدرسة (علي وآخرون، ٢٠١٧). لذا فإن الكفاءة الاجتماعية ضرورة لا بد منها للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ لتفاعلهم مع بيئتهم والآخرين بشكل يؤدي إلى الرضا النفسي واحترام الذات. إضافة إلى ذلك؛ فإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون قلقاً اجتماعياً يكونون معرضين أكثر من غيرهم للتشتت في الانتباه، وانخفاض الدافعية، وتجنب التفاعل مع الآخرين (Hassan, 2020).

لذا فإن الأشخاص من ذوي الإعاقة -على وجه الخصوص- هم عُرضةً لخطر الفشل، وانخفاض الكفاءة الاجتماعية، وذلك يعود إلى القصور الذي يعانون منه في أداء المهام والمهارات الاجتماعية في المواقف البيئية المختلفة (العطية، ٢٠١٣). وتشكل المهارات الاجتماعية تشكل تحدياً كبيراً للكثير من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لا سيما أن المهارات الاجتماعية تكون مرتبطة بمراحل حياة الفرد، وتؤثر في تكيفه وتواصله وتفاعله مع محيطه، فضلاً عن تحقيق أهدافه وآماله (أحمد، ٢٠١٨). ويواجه التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تحديات في المجالات الأكاديمية والاجتماعية أكثر من التلاميذ الآخرين؛ بسبب انخفاض التحصيل الدراسي، أو نقص المهارات الاجتماعية، أو المشكلات السلوكية، ويؤدي ذلك إلى انخفاض مفهوم الذات لديهم، فضلاً عن الشعور بالإحباط، واليأس، والعزلة (السليحات، ٢٠٢١). وأشار العازمي (٢٠١٨) إلى أن ٧٥% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من تحديات في اكتساب مهارات الكفاءة الاجتماعية؛ فقد تؤدي صعوبات الذاكرة أو الانتباه إلى صعوبة في المشاركة بمحادثة جماعية وإلى التوتر وفقدان العلاقات الاجتماعية. وذكرت جمعية علم النفس Ontario Psychological Association (2018) أن الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم معرضون بشكل متزايد لخطر الصعوبات الاجتماعية، والعاطفية، والسلوكية. وقد تؤثر هذه الصعوبات الاجتماعية والعاطفية والسلوكية على أداء المتعلم. ومن ناحية أخرى، أشارت دراسة بيومي (٢٠١٦) إلى أن المشكلات التي يواجهها ذوو صعوبات التعلم في مجال العلاقات الاجتماعية يعود سببها إلى القصور في المهارات الاجتماعية، وافتقارهم إلى مستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية، فقد يصعب عليهم فهم المواقف الاجتماعية المختلفة بالمستوى نفسه كأقرانهم، ومن ثم، لا يدركون ما يريده الآخرون.

• مشكلة الدراسة وإسئلتها:

تعد فئة صعوبات التعلم من أكثر فئات ذوي الإعاقة انتشاراً وتحدياً للممارسات التعليمية (سمير، ٢٠٢١). ومن الصعب التصدي لدراسة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومد يد العون إليهم دون الاهتمام بدراسة سلوكياتهم وإمكاناتهم وقدراتهم وأفكارهم عن أنفسهم (محمد وآخرون، ٢٠٢٠).

وصعوبات التعلم تمثل منطقة قلق في الحيز النفسي للمتعلم، تتراكم حولها المشكلات الاجتماعية والانفعالية، وهناك نتائج متضاربة فيما يتعلق بما إذا كانت الكفاءة الاجتماعية وقبول الأقران من سمات صعوبات التعلم، أم نتيجة لمناخات اجتماعية مختلفة أنشأها المعلمون والأقران وأولياء الأمور وغيرهم (Heward & Wood, 2006)، ويذكر علي وآخرون (٢٠١٧) أن الدراسات أشارت إلى أن (٣٤-٥٩%) من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم معرضون للمشاكل الاجتماعية؛ مما يجعلهم يفتقرون إلى الاستمرار

في العلاقات الاجتماعية، والمحافظة عليها. وتشير دراسة Wight & (Chapparo, 2008) بأنه قد تم ربط الكفاءة الاجتماعية بأداء المتعلمين في الفصول الدراسية، حيث وُجد أن ثلاثة من كل أربعة متعلمين (ممن يعانون من صعوبات في التعلم) لديهم مشاكل في الكفاءات الاجتماعية، وأن أداءهم الاجتماعي ضعيف في مجالات متعددة عند مقارنتهم بأقرانهم. وقد بحثت الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات في عدد من الدراسات ومنها دراسة (عيسى، ٢٠١٨؛ الدلبحي، ٢٠١٩؛ الجيلاني ومالك، ٢٠١٩) وجاءت نتائجها متعددة، فقد ذكر عيسى (٢٠١٨) أن عدداً من نتائج الدراسات أشارت إلى أن الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تظل متدنية بالمقارنة مع أقرانهم.

وللتعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وللكشف عن عدد من الفروق وهي: نوع الصعوبة الأكاديمية و التقدير الدراسي والصف الدراسي، تمت هذه الدراسة. وبناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل؟
- ٢ ما الفروق في الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل تبعاً لنوع الصعوبة الأكاديمية (القراءة والكتابة، الرياضيات)؟
- ٣ ما الفروق في الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل تبعاً لمتغير التقدير الدراسي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)؟
- ٤ ما الفروق في الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع، الخامس، السادس)؟

• أهمية الدراسة:

تقدم هذه الدراسة بعض الأطر النظرية المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كما تقيس الكفاءة الاجتماعية لديهم وتكشف عن عدد من الفروق، ومن الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في إنشاء البرامج التي تدعم الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالتعليم العام، وقد تساعد نتائجها -أيضاً- في دعم الدراسات المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمراحل التعليم العام الأخرى والتعليم الجامعي.

• حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في حدها الموضوعي وهو: دراسة الكفاءة الاجتماعية ببعديها (العلاقة مع الآخرين، ضبط الذات) للتعرف على مستواها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات، وحدها المكاني وهو: مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة التعليم بمدينة حائل التي تقدم

برنامجاً خاصاً لتلاميذ صعوبات التعلم وعددها (٣٤) مدرسة. وحدها البشري وهم: تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وحدها الزماني: فقد طبقت أداة الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

• مصطلحات الدراسة:

• الكفاءة الاجتماعية:

عرف ولش وبيرمان (Welsh & Bierman, 2003) الكفاءة الاجتماعية بأنها: مجموعة من المهارات الاجتماعية والمعرفية والوجدانية والسلوكيات التي يحتاج إليها الأفراد من أجل تحقيق التكيف الاجتماعي. وتعرف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: فهم التلميذ من ذوي صعوبات التعلم لمشاعره ومشاعر زملائه، وأن يتفاعل اجتماعياً ويندمج مع زملائه، ويضبط نفسه ويتجنب المشاعر والانفعالات السلبية والخلاف مع زملائه. وتمثل الكفاءة الاجتماعية في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس الذي أعد لذلك.

• التلميذ ذوي صعوبات التعلم:

هو "الطالب الذي لديه تدن واضح في المهارات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وفي توظيف إستراتيجيات التعلم، تسبب له عدم القدرة على مسيرة أقرانه في التحصيل الدراسي دون وجود نوع آخر من أنواع الإعاقة، ولم تجد معه أساليب التعليم العام في الفصل، وليست لديه ظروف أسرية، مما يستدعي التحاقه ببرامج صعوبات التعلم" (وزارة التعليم، ١٤٤٢، ١٣). ويعرف التلاميذ ذوو صعوبات التعلم إجرائياً في الدراسة الحالية: بأنهم التلاميذ الذين سيطبق عليهم أداة الدراسة، وهم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة حائل المتبحرين بغرفة مصادر التعلم، ممن تم تشخيصهم بأن لديهم صعوبات تعلم من قبل معلم مختص.

• الإطار النظري و الدراسات السابقة:

• أولاً: صعوبات التعلم:

بدأ الاهتمام بصعوبات التعلم منذ عام (١٩٦٣) م وقد كانت بداية هذا المجال الرسمية عندما اجتمع فريق من الآباء والمربين الذين كانوا غير راضين عن مصطلحات (مثل: الأطفال ذوو التلف الدماغى، والمعوقون إدراكياً، والضعاف عصبياً) تُستخدم للإشارة إلى الطفل الذي يمتلك قدرات عقلية عادية، ولكنه يعاني من صعوبات في التعلم، واجتمعوا لبحث مسألة التسميات، وتأسيس جمعية وطنية في الولايات المتحدة الأمريكية هدفها رعاية هذه الفئة الخاصة من الأطفال (الخطيب والحديدي، ٢٠٢٠).

فيما أطلق باتمان (١٩٦٥) تعريفاً للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم؛ أنهم أولئك الذين يُظهرون تبايناً كبيراً من الناحية التعليمية بين

إمكاناتهم العقلية والمستوى الفعلي للأداء المرتبط بالاضطرابات الأساسية في عملية التعلم، وهذه الاضطرابات قد تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل وظيفي واضح في الجهاز العصبي المركزي، وأنها لا ترجع إلى التخلف العقلي أو الحرمان التعليمي أو الثقائي أو الاضطراب العاطفي الشديد أو فقدان الحواس (Eissa, 2018).

وعرّف قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) صعوبات التعلم على أنها: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تنطوي على فهم أو استخدام اللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، والتي تتجلى في عدم القدرة على الاستماع والتفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحسابات الرياضية. وقد تم تضمين كل من عسر القراءة وتطور فقدان القدرة على الكلام في هذه الفئة، وأن صعوبات التعلم ليست ناتجة في المقام الأول عن الإعاقة البصرية أو السمعية أو الحركية أو التخلف العقلي أو الاضطراب العاطفي أو الحرمان البيئي أو الثقائي أو الاقتصادي (Muktamath et al., 2022).

ويُظهر التلاميذ ذوو صعوبات التعلم تباعداً واضحاً بين أدائهم العقلي المتوقع منهم وأدائهم الفعلي، وبخاصة في الاختبارات التحصيلية في مادة من المواد أو أكثر بالمقارنة مع أقرانهم وزملائهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والمستوى الدراسي ويستثنى من هؤلاء الأطفال ذوو الإعاقات الحسية، سواء كانت بصرية، أو حركية أو سمعية (عبدالقادر، ٢٠١٦). والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لديهم صعوبات متنوعة ومتراكبة تؤثر على تعلمهم، ودرجة الذكاء لأغلبهم متوسطة على الأقل؛ إلا أنهم يجدون صعوبة في معالجة المعلومات التي تمكنهم من التعلم. وتتركز مشكلاتهم في المهارات الأساسية: القراءة، واللغة المكتوبة واللغة الشفوية والحساب، وتتمثل مشكلات القراءة في (فك الرموز، والطلاقة، والاستيعاب القرائي)، ومشكلات اللغة المكتوبة تتمثل في (الخط، والإملاء، والتعبير الكتابي)، ومشكلات اللغة الشفوية تتمثل في (القواعد، وفهم المعاني، وأصوات الكلام، والجوانب الاجتماعية كالاستقبال والمحادثة) (صابر وخرموش، ٢٠١٨).

ويتصف بعض التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بعسر القراءة، وهو مصطلح يُطلق على الأشخاص الذين يواجهون صعوبة في قراءة المواد المكتوبة بشكل صحيح، أما التعريف الأكثر شهرة فهو أن عسر القراءة هو صعوبة تعلم تؤثر على المهارات المطلوبة للقراءة والتهجئة الدقيقة والطلاقة، ومن مظاهر عسر القراءة: صعوبة تعلم أسماء وأصوات الحروف وأنماط تهجئة غير متسقة والخلط بين أشكال الحروف والأرقام المتشابهة في التشكيل والخلط في ترتيب حروف الكلمات وبُطء في القراءة (MacKenzie et al, 2019). كما يتصف التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بعسر الكتابة، وهو اضطراب في كتابة

الرموز، ويؤثر على تعلم التلاميذ، بالإضافة إلى انخفاض الأداء الأكاديمي للتلاميذ، ويظهر عسر الكتابة في عدم قدرة التلميذ على الكتابة بشكل صحيح (Skunda et al., 2022). وقد أشار السمييري وحسن (٢٠٢٠) إلى عدد من الخصائص اللغوية لذوي صعوبات التعلم تتمثل في صعوبة استخدام المفردات ذات الدلالة اللغوية التي تتمثل في بعض الجوانب كضعف في فهم معاني الكلمات، وضعف في استرجاع الكلمات، وتكرار استخدام الكلمات نفسها محدودية حصيلة المفردات، وصعوبة في استرجاع المعكوسات وفهم قواعد اللغة، واستخدامها استخداماً صحيحاً؛ ما يؤدي إلى استخدام فقرات قصيرة ومفردات قليلة في الجمل، وكذلك أخطاء في تصريف الكلمات. وصعوبة في استخدام اللغة استخداماً صحيحاً تتمثل في عدة جوانب، مثل عدم القدرة على التعبير بلغة الجسد -مثلاً- بلامح الوجه، وعدم القدرة على الإبقاء على الموضوع محور الحديث، وعدم القدرة على إصلاح الأخطاء التي تحدث في أثناء الحوار، وعدم فهم الفكرة العامة للموضوع كالقصص أو المحاضرات.

وكذلك يعاني بعض التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من عسر الحساب، وهو اضطراب تعليمي معقد يؤثر على المعالجة العددية الأساسية، وتعلم الرياضيات، إلا أن هذا الاضطراب يعد أقل انتشاراً من عسر القراءة بين التلاميذ (Planas & Vives, 2019). وقد أشار أراكليان (Arakelyan, 2021) إلى أن صعوبات الحساب تكون أكثر وضوحاً مع تقدم الأطفال في السن، ومع ذلك يمكن أن تظهر الأعراض في وقت مبكر مثل مرحلة ما قبل المدرسة، فيما تتمثل الأعراض الشائعة لصعوبات الحساب في صعوبة الحساب الذهني وصعوبة تحليل الوقت وقراءة الساعة التناظرية وفي جدول الضرب (الجمع، والطرح، والضرب)، وغالباً ما يعتمدون على أصابعهم عند جمع الأرقام.

و تتضح ماهية صعوبات التعلم، حيث يعاني ذوو صعوبات التعلم من خلل في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية، كما صُنفت هذه الصعوبات إلى نوعين، وهما: صعوبات التعلم النمائية؛ إذ تكون مرتبطة بالعمليات المسؤولة عن تعلم التلميذ، ومن ثم، عند دخول التلميذ المدرسة تظهر صعوبات التعلم الأكاديمية، وتتمثل في المهارات الأساسية (القراءة، والكتابة، والحساب)، كما تظهر لدى التلميذ صعوبة في الانتباه، والإدراك، والذاكرة (أبو نيان، ٢٠٢٠).

• ثانياً: الكفاءة الاجتماعية:

بالرغم من تركيز العديد من الجهود لأجل تحديد سمات السلوك المؤهل، والمتوافق اجتماعياً؛ إلا أنه قد يصعب تعريف مصطلح الكفاءة الاجتماعية -في بعض الأحيان- لتداخله مع المهارات الاجتماعية، وهي بناء منظم يتكون من الخصائص السلوكية والمعرفية والعاطفية التي تُعتبر حاسمة؛ لتحقيق النتائج الاجتماعية المرغوبة وتطوير العلاقات الاجتماعية الإيجابية والحفاظ عليها (Low & Hymel, 2018). ومن جهة أخرى، يتفق معظم العلماء في هذا المجال على أن مفهوم الكفاءة الاجتماعية مهم للغاية؛ لفهم

عمليات العلاقات الشخصية ، بينما يشير مصطلح الكفاءة الاجتماعية إلى تقييم السلوكيات ونتائج التفاعلات وهي بناء تقييمي لسلوك الفرد يتضمن الأفكار والمشاعر والأفعال في شخصية تلبي أهداف ومتطلبات الفرد في المواقف المختلفة، وخلفيته الثقافية؛ لتحقيق نتائج إيجابية وفقاً للمعايير الأخلاقية (Zilda & Almir, 2021). والكفاءة الاجتماعية قدرة الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين وضبط الذات وإتقان المهارات اللفظية وغير اللفظية في مواقف التفاعل الاجتماعي التي تتيح للفرد القيام بالعلاقات الاجتماعية والمساندة والتأييد وتوكيد الذات (عيسى، ٢٠١٨). وىرى زورباز (2020 Zorbaz) أن الكفاءة الاجتماعية تشير إلى أن يفهم الشخص الطرف الآخر الذي يتفاعل معه، ومن ثمّ، يتفاعل معه بشكل مناسب، بينما يرى أبو زيد وآخرون (٢٠٢٢) أنها مجموعة من المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية التي تظهر في ضبط الذات، والتواصل الجيد مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية. وأما النجار وآخرون (٢٠٢٢)، فأشاروا إلى أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن مجموعة من الاستجابات، أو السلوكيات المقبولة اجتماعياً، وهذه الاستجابات تكون متعلمة، تساعد الفرد على التواصل بفاعلية مع الآخرين وتحقيق القبول الاجتماعي. فيما وصف هوريشنا (Horishna, 2022) الكفاءة الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على إنجاز العمل بفعالية في المهام الموكلة إليه. في حين أوضح كولي (Collie, 2020) أن الكفاءة الاجتماعية تمثل الإدارة الفعّالة للتجارب الاجتماعية والعاطفية الشخصية بطرق تعزز الفرد والآخرين، ويتم ذلك من خلال تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية الاجتماعية والعاطفية للأفراد والدوافع والسلوكيات.

فيما مضى من مفاهيم الكفاءة الاجتماعية، يتضح أنها مجموعة من السلوكيات التي تناسب أهداف ومتطلبات الفرد لتؤهلّه للاندماج في مجتمعه.

وللكفاءة الاجتماعية مكونات يُستدل بها لوصف الفرد بأنه يتمتع بكفاءة اجتماعية عالية. فقد أشار هلال والصايف (٢٠٢٠) إلى تلك المكونات للكفاءة الاجتماعية، وتضم خمسة عناصر؛ وهي القدرة على تأكيد الذات، والإفصاح عن الذات، ومشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية، وإظهار الاهتمام بالآخرين، وفهم منظور الشخص الآخر. فيما أشار بن نويوة (٢٠٢٠) إلى أن تبني القيم الاجتماعية، وتنمية الشعور بالهوية الشخصية، واكتساب مهارات التعامل مع الآخرين، وتعلم كيفية تنظيم السلوك الشخصي، وفقاً للتوقعات المجتمعية، والتخطيط، وصنع القرار؛ كلها مكونات للكفاءة الاجتماعية. في حين بينت دراسة الجابرية (٢٠٢١) أن الكفاءة الاجتماعية تتكون من أربعة مكونات لها أهمية كبيرة؛ وذلك لزيادة شعور الفرد بثقته بنفسه، والتقبل من قبل الآخرين، وهذه المكونات كالآتي: الاستخدام الأمثل للمهارات الاجتماعية، لا توجد سلوكيات لا تكيفية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين،

وكذلك المعرفة الاجتماعية الدقيقة التي تتناسب مع العمر الزمني للأفراد. وأيضاً، ذكرت دراسة جلجل وآخرون (٢٠٢١) مكونات عدة للكفاءة الاجتماعية، تمثلت في الآتي: مهارات الاتصال (المهارات الاجتماعية)؛ وهي قدرة الفرد على تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر مع الآخرين؛ من أجل تحقيق التفاهم المتبادل، الاستقلالية والاعتماد على الذات، والتحكم في الذات، وضبط النفس، والقدرة على التحكم في الدوافع، والأهواء، والميول، والرغبات، وضبط النفس، وتوظيف المعرفة الاجتماعية، وتكامل الأدوار بين الأفراد، وإحساس الفرد بالانتماء إلى المجموعة. وفي السياق ذاته، أضاف عمار (٢٠١٨) مكونات للكفاءة الاجتماعية؛ وهي الوعي الاجتماعي الذي ينطوي على احترام وتفهم الفرد للآخرين، فضلاً عن تقديره للفروق بينهم. وأما مهارات الاتصال، فتشير إلى قدرة الفرد على التواصل بشكل فعال، والتعاون، وتكوين الصداقات، وحل المشكلات. كذلك المسؤولية الاجتماعية يُشار إليها بأنها قدرة الفرد على الالتزام بأداء التزاماته، والالتزامه باللوائح المفروضة، واهتمامه بأقرانه. بينما يشير التعاطف أو المشاركة العاطفية إلى قدرة الفرد على الشعور تجاه شخص آخر، وكذلك الاستماع إلى أفكاره، ومشاعره، وفهمها.

ويرى كل من عبدالستار والبيلاوي (٢٠٢٢) أن الأفراد ذوو الكفاءة الاجتماعية يظهرون التعاون، والمشاركة، والاعتماد على الذات، والاستقرار العاطفي، والشعور بالرضا، والطمأنينة، والرغبة في تحسين البيئة، فضلاً عن القدرة على تكوين القدرات، والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين، وطبيعتهم، والقدرة على تلبية احتياجاته بناءً على الخبرات السابقة، والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة.

ويتضح مما سبق أن مكونات الكفاءة الاجتماعية متعددة ومتنوعة وهي تساهم في تنمية شخصية الفرد، وقدرته على الاندماج بشكل جيد في المجتمع، وقدرته على التعامل مع المشكلات الاجتماعية، وضبط الذات.

• ثالثاً: الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ ومنها: دراسة المكاين وآخرين (٢٠١٤) وهدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران، وفق المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي (والكر - مكنيل). تكونت العينة من (١٣٥) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى ارتفاع درجة الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المجالات المتعلقة بمشاركة الطلبة صعوبات التعلم لأقرانهم: الضحك، واللعب، والحديث. ودراسة العبرية (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة علاقة التلميذ والمعلم بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلماتهم وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من

(٧٠) معلمة معالجة صعوبة القراءة و(٧٠) معلمة معالجة صعوبة الحساب، وأشارت النتائج إلى أن الكفاءة الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة للمرحلة الابتدائية، وإلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين علاقة التلميذ والمعلم والكفاءة الاجتماعية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأن القرب في علاقة التلميذ والمعلم يتنبأ بالكفاءة الاجتماعية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الثاني من وجهة نظر معلماتهم، وإلى عدم وجود فروق دالة في طبيعة علاقة التلميذ والمعلم ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لمتغير نوع الصعوبة. ودراسة الجابرية (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ المحالين وغير المحالين لبرنامج صعوبات التعلم في سلطنة عمان، وفق المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٨٤٠) تلميذا منهم ٤٢٦ محالون لبرنامج صعوبات التعلم، و٤١٤ ملتحقون بالصف العادي، ومن أبرز ما توصلت إليه النتائج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملحقين بالصف العادي يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة الاجتماعية، بينما يتمتع التلاميذ المحالون لبرامج صعوبات التعلم بمستوى متوسط من الكفاءة الاجتماعية. ودراسة النجار و محمد (٢٠٢٣) التي هدفت إلى الكشف عن العمليات المعرفية بنموذج PASS والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم اللفظية وغير اللفظية والعاديين بالمرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (٩٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واعتمد المنهج الوصفي، وأشارت النتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات اللفظية وغير اللفظية والعاديين في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لصالح العاديين، وبين ذوي صعوبات التعلم اللفظية وغير اللفظية في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لصالح ذوي صعوبات التعلم اللفظية.

• منهج الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق هدفها والإجابة عن تساؤلاتها.

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المنتسبين لبرنامج صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية المطبق فيها برنامج خاص لتلاميذ صعوبات التعلم بإدارة التعليم بمدينة حائل للعام الدراسي ١٤٤٤هـ .

• عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية متاحة من التلاميذ المنتسبين لبرنامج صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية المطبق فيها برنامج خاص لتلاميذ صعوبات التعلم بإدارة التعليم بمدينة حائل، وقد بلغت العينة

في صورتها النهائية (١٢٠) تلميذاً. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١) توزيع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
نوع الصعوبة الأكاديمية	القراءة والكتابة	98	81.7
	الرياضيات	22	18.3
	المجموع	120	100.0
التقدير الدراسي	مقبول	3	2.5
	جيد	37	30.8
	جيد جداً	62	51.7
	ممتاز	18	15.0
	المجموع	120	100.0
الصف الدراسي	الرابع	57	47.5
	الخامس	44	36.7
	السادس	19	15.8
	المجموع	120	100.0

• أداة الدراسة: مقياس الكفاءة الاجتماعية

تم تصميم مقياس الكفاءة الاجتماعية لتحقيق هدف الدراسة؛ وذلك باتباع الخطوات التالية:

• الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل، وتكون المقياس من بُعدين (العلاقة مع الآخرين، ضبط الذات).

• بناء المقياس:

تم بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية بعد الرجوع إلى الأدبيات النظرية ذات العلاقة بموضوع الكفاءة الاجتماعية، والاطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة للموضوع؛ كدراسة كل من (الجمعة، ٢٠١؛ أبو حسونة، ٢٠٠٤؛ القويدر، ٢٠١٠؛ العتيبي، ٢٠١٢؛ الجابرية، ٢٠٢١؛ أبو العلا، ٢٠٢١؛ أحمد، ٢٠٢١). وتفصيلاً لأبعاد ومكونات المقاييس التي طبقت لقياس الكفاءة الاجتماعية فقد تكون مقياس دراسة سميران (٢٠١٠) و أبو قرموط (٢٠١٤) من أبعاد المهارات الشخصية وإدارة الذات والمهارات الأكاديمية، بينما تكون مقياس القويدر (٢٠١٠) من أبعاد العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والسلوك المقبول اجتماعياً والمعرفة الاجتماعية، ومقياس العويدي (٢٠٠٨) والجابرية (٢٠٢١) من التوافق الدراسي والسلوك الاجتماعي المفضل لدى الأقران والمعلم، ومقياس الخديدي (٢٠١٩) من التواصل والتفاعل مع الآخرين وتحمل المسؤولية والمبادرة الاجتماعية والتعاون والمشاركة، ومقياس أبو حسونة (٢٠٠٤) والعازمي (٢٠١٨) من المهارات الأكاديمية والعلاقات مع الآخرين وضبط الذات، ومقياس أبو يحيى (٢٠١٩) من التعاون والتوكيدية وضبط النفس، ومقياس أبو العلا (٢٠٢١) من تقدير الذات والرقابة الذاتية والتحصيل، ومقياس عبد المنعم (٢٠٢٠) من

الثقة بالنفس والتعامل مع مواقف الحياة والقيادة، ومقياس الأحمد (٢٠٢١) من الشخصية والتواصل وضبط الذات، ومقياس نصار (٢٠٢١) من الأبعاد الشخصية والأسرية والاجتماعية.

وبالنظر للأبعاد السابقة وبخصائص عينة الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية يمكن تضمين مجموعة الأبعاد للمقاييس السابقة التي تناولت الكفاءة الاجتماعية ببعدين هما: البعد الأول (العلاقة مع الآخرين) ويشتمل على جوانب منها مشاركة الآخرين في الأنشطة وتقديم المساعدة للغير واحترام الأقران والتعاون معهم بإيجابية والعلاقة الدافئة معهم. ويعرف هذا البعد بأنه: مقدرة التلميذ على التفاعل و الاندماج المقبول اجتماعيا مع زملائه، أما البعد الثاني (ضبط الذات) ويشتمل على مهارات إدارة الذات وضبط الانفعالات والتكيف مع الرفاق ويعرف هذا البعد بأنه: مقدرة التلميذ على فهم مشاعره ومشاعر زملائه وضبط النفس وتجنب المشاعر والانفعالات السلبية والخلاف مع زملائه.

• المقياس في صورته الأولية:

تكون مقياس الكفاءة الاجتماعية في صورته الأولية من (١١) فقرة موزعة على بُعدين فرعيين هما: (العلاقة مع الآخرين، وضبط الذات).

• الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال اتباع الطرق التالية:

١ الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة الاجتماعية: تم عرض المقياس على (١٧) مختصا في التربية الخاصة وعلم النفس، وفي ضوء ملاحظات المحكمين؛ تم الإبقاء على الفقرات التي حظيت بنسب اتفاق ٨٠٪ فأكثر، وتم حذف فقرة واحدة من بُعد ضبط الذات، وهي: (أغار من زملائي)، وإجراء ما وجّه إليه المحكمون من تعديلات في الصياغات اللغوية للفقرات، ومن ذلك تعديل صياغة الفقرة: (يصعب عليّ تكوين صداقات) التي أصبحت بعد التعديل: (ليس لدي أصدقاء في المدرسة)، والفقرة: (زملائي في الفصل لا يحبونني) التي أصبحت بعد التعديل: (زملائي في الفصل لا يتعاونون معي)، والفقرة: (أنا دائماً أقول الصواب وزملائي خطأ) التي أصبحت بعد التعديل: (أعترف بخطئي عندما أخطئ على الآخرين). وبعد التحكيم تكون المقياس من بُعدين: البعد الأول: العلاقة مع الآخرين، وتكونت عباراته من خمس عبارات. والبعد الثاني: ضبط الذات، وتكونت عباراته من خمس عبارات. وكانت العبارات: (١-٥-٧-١٠) ذات اتجاه موجب، بينما العبارات: (٢-٣-٤-٦-٨-٩) ذات اتجاه سالب.

٢ الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية: تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) تلميذا، لحساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

العلاقة مع الآخرين		ضبط الذات	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.778**	6	.637**
2	.789**	7	.799**
3	.876**	8	.838**
4	.893**	9	.727**
5	.728**	10	.674**

♦♦ دالة عند مستوى ٠.٠١

يشير الجدول (٢) إلى أن معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع درجة البعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠.٦٢٨) و (٠.٨٩٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

كما يوضح الجدول (٣) معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation بين الدرجة الكلية لبعدي الكفاءة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation بين الدرجة الكلية لبعدي الكفاءة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

مقياس الكفاءة الاجتماعية	بعد العلاقة مع الآخرين	بعد ضبط الذات
الدرجة الكلية للمقياس	.945**	.963**

♦♦ دالة عند مستوى ٠.٠١

يشير الجدول (٣) إلى أن قيم الارتباط بين الدرجة الكلية لبعدي الكفاءة الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٩٤٥ - ٠.٩٦٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١). والجدولين (٢) و (٣) يوضحان أن مقياس الكفاءة الاجتماعية يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للبعدين والدرجة الكلية للمقياس ككل.

• ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية:

تم حساب الثبات بقياس معامل ألفا كرونباخ، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=٣٠)

مقياس الكفاءة الاجتماعية	ألفا لكرونباخ
البعد الأول: العلاقة مع الآخرين.	0.760
البعد الثاني: ضبط الذات.	0.785
الدرجة الكلية للمقياس	0.877

يتضح من الجدول (٤) أن مقياس الكفاءة الاجتماعية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغ معامل الثبات ألفا لكرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٧٧) وللبعدين (٠.٧٦٠ - ٠.٧٨٥).

• المقياس في صورته النهائية:

تكوّن مقياس الكفاءة الاجتماعية في صورته النهائية من بُعدين هما: البُعد الأول: (العلاقة مع الآخرين)، وتضمن خمس عبارات وهي المرقمة من (١-٥)، والبُعد الثاني: (ضبط الذات)، وتضمن خمس عبارات وهي المرقمة من (٦-١٠). وقد صيغت أربع عبارات من مقياس الكفاءة الاجتماعية في الاتجاه الموجب، وهي المرقمة على التوالي: (١، ٥، ٧، ١٠)، وصيغت بقيّة العبارات في الاتجاه السالب، وهي المرقمة (٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩)، بحيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع في مستوى الكفاءة الاجتماعية، وقد تم منح الأوزان التالية للعبارات الموجبة، وهي: (نعم) ثلاث درجات، (أحياناً) درجتين، (لا) درجة واحدة، بينما تم منح الأوزان التالية للعبارات السالبة، وهي: (لا) ثلاث درجات، (أحياناً) درجتين، (نعم) درجة واحدة.

وللتعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل؛ تم استخدام معيار تحديد طول خلايا مقياس متدرج ثلاثي، وحساب المدى: (٣-٢)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية: أي (٢÷٣=٠.٦٦)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس: (بداية المقياس، وهي واحد صحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لعبارات المقياس كما يوضحه الجدول (٥)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية المرجحة لعبارات المقياس

المتوسط المرجح	الكفاءة الاجتماعية
من ١ إلى ١.٦٦	منخفضة
من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	متوسطة
من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠	مرتفعة

• أساليب المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٢)؛ لتحليل البيانات وفقاً لتساؤلات الدراسة.

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

• نص السؤال الأول: "ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟"

ولإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الكفاءة، والترتيب لكل بُعد من بُعدي مقياس الكفاءة الاجتماعية وهما: (العلاقة مع الآخرين، ضبط الذات)، وللدرجة الكلية للمقياس ككل، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) مستوى الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن=١٢٠)

الترتيب	مستوى الكفاءة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مقياس الكفاءة الاجتماعية
١	مرتفعة	.35	2.67	البعد الأول: العلاقة مع الآخرين
٢	مرتفعة	.45	2.50	البعد الثاني: ضبط الذات
-	مرتفعة	.33	2.58	الدرجة الكلية للمقياس

تظهر نتائج الجدول (٦) ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية للدرجة الكلية للمقياس ككل ولبعديه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل؛ فقد جاءت درجة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (٢.٥٨)، وبانحراف معياري (٠.٣٣). وجاء بُعد العلاقة مع الآخرين في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، يليه بُعد ضبط الذات؛ بمتوسط حسابي (٢.٥٠).

وللتعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية لعبارات المقياس ككل تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لجميع العبارات والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الكفاءة، والترتيب، لعبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية

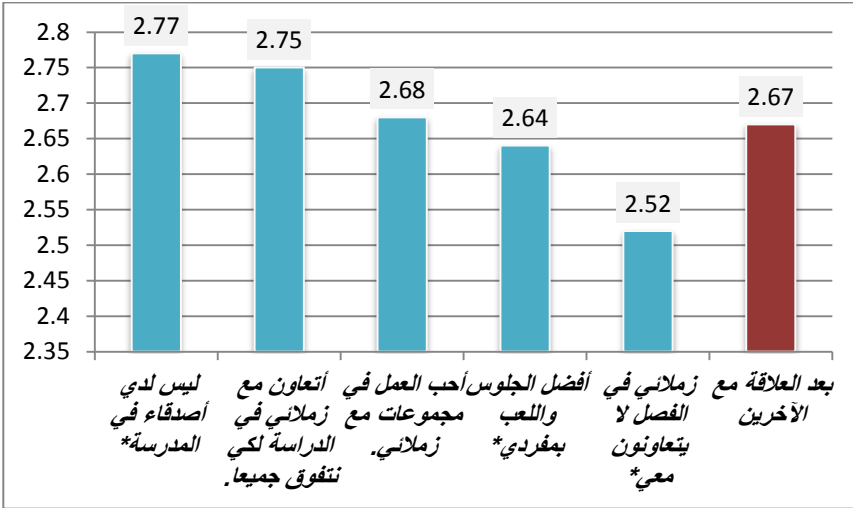
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الكفاءة	الترتيب
4	ليس لدي أصدقاء في المدرسة ♦	2.77	0.58	مرتفعة	1
1	أتعاون مع زملائي في الدراسة لكي نتفوق جميعاً.	2.75	0.45	مرتفعة	2
9	أستعمل أشياء زملائي دون إذنتهم ♦	2.72	0.61	مرتفعة	3
5	أحب العمل في مجموعات مع زملائي.	2.68	0.57	مرتفعة	4
3	أفضل الجلوس واللعب بمفردي ♦	2.64	0.61	مرتفعة	5
10	أعترف بخطئي عندما أخطئ على الآخرين.	2.61	0.61	مرتفعة	6
7	أراعي مشاعر زملائي.	2.57	0.70	مرتفعة	7
2	زملائي في الفصل لا يتعاونون معي ♦	2.52	0.67	مرتفعة	8
8	أضرب من يضايقني ♦	2.31	0.77	متوسطة	9
6	أغضب بسرعة ♦	2.30	0.77	متوسطة	10

♦ عبارة سالبة تأخذ درجة عكسية في مقياس الكفاءة الاجتماعية

يتضح من الجدول (٧) أن أعلى العبارات من حيث المتوسط الحسابي عبارة " ليس لدي أصدقاء في المدرسة -وهي عبارة صححت عكسياً- " تليها عبارتي " أتعاون مع زملائي في الدراسة لكي نتفوق جميعاً " و " أستعمل أشياء زملائي دون إذنتهم -وهي عبارة صححت عكسياً- " بينما جاءت أقل عبارتين من حيث المتوسط الحسابي عبارة " أضرب من يضايقني -وهي عبارة صححت عكسياً- " وفي المرتبة الأخيرة عبارة " أغضب بسرعة -وهي عبارة صححت عكسياً- "

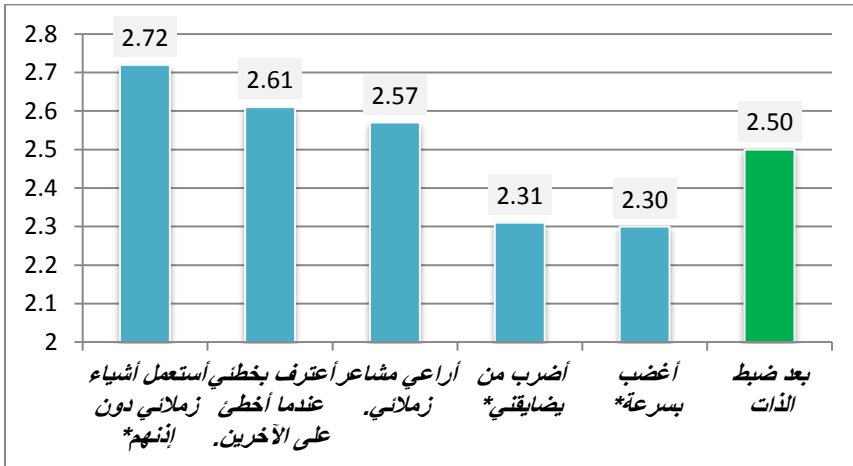
ويوضح الشكل (١) و الشكل (٢) المتوسطات الحسابية لعبارات كل بعد على حدة.

شكل (١) المتوسطات الحسابية لعبارات بعد العلاقة مع الآخرين للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .



◆ عبارة سلبية تأخذ درجة عكسية في مقياس الكفاءة الاجتماعية

شكل (٢) المتوسطات الحسابية لعبارات بعد ضبط الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم



◆ عبارة سلبية تأخذ درجة عكسية في مقياس الكفاءة الاجتماعية

• نص السؤال الثاني على: " ما الفرق في الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل تبعاً لنوع الصعوبة الأكاديمية [القراءة والكتابة، الرياضيات]؟"

يبين الجدول (٨) نتائج استخدام اختبار كولموجروف - سميروف للتحقق من مدى استيفاء اعتدالية التوزيع في تقديرات أفراد العينة تبعاً لنوع الصعوبة الأكاديمية على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

جدول (٨) التحقق من اعتدالية التوزيع في تقديرات العينة تبعا لنوع الصعوبة الأكاديمية على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

Kolmogorov – Smirnov باختبار			نوع الصعوبة الأكاديمية	مقياس الكفاءة الاجتماعية
Sig.	df	Statistic		
.000	98	.206	القراءة والكتابة	البعد الأول: العلاقة مع الآخرين
.050	22	.184	الرياضيات	
.000	98	.190	القراءة والكتابة	البعد الثاني: ضبط الذات
.064	22	.179	الرياضيات	
.000	98	.136	القراءة والكتابة	الدرجة الكلية للمقياس
.183	22	.155	الرياضيات	

تشير نتائج الجدول (٨) إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن بعض قيم الاحتمال أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبناء عليه تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney للكشف عن دلالة الفروق في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تعزى لاختلاف نوع الصعوبة الأكاديمية، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩) نتائج دراسة الفروق في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تعزى لنوع الصعوبة الأكاديمية.

مقياس الكفاءة الاجتماعية	نوع الصعوبة الأكاديمية	متوسط الرتب	Mann-Whitney U	z	قيمة الاحتمال
البعد الأول: العلاقة مع الآخرين	القراءة والكتابة	62.12	919.500	1.109	.267
	الرياضيات	53.30			
البعد الثاني: ضبط الذات	القراءة والكتابة	63.10	823.000	1.754	.079
	الرياضيات	48.91			
الدرجة الكلية للمقياس	القراءة والكتابة	62.99	833.500	1.669	.095
	الرياضيات	49.39			

أظهرت نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لاختلاف نوع الصعوبة الأكاديمية (القراءة والكتابة، الرياضيات)، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

• نص السؤال الثالث على: "ما الفروق في الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل تبعا لمنغير التقدير الدراسي [مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز]؟"

يبين الجدول (١٠) نتائج استخدام اختبار كولموجوروف – سميروف للتحقق من مدى استيفاء اعتدالية التوزيع في تقديرات أفراد العينة تبعا لمتغير التقدير الدراسي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

جدول (١٠) التحقق من اعتدالية التوزيع في تقديرات العينة تبعاً لمتغير التقدير الدراسي على مقياس الكفاءة الاجتماعية

اختبار Kolmogorov – Smirnov			التقدير الدراسي	مقياس الكفاءة الاجتماعية
Sig.	Df	Statistic		
.	3	.385	مقبول	البعد الأول: العلاقة مع الآخرين
.001	37	.201	جيد	
.000	62	.198	جيد جداً	
.014	18	.229	ممتاز	
.	3	.385	مقبول	البعد الثاني: ضبط الذات
.000	37	.205	جيد	
.000	62	.178	جيد جداً	
.200*	18	.159	ممتاز	
.	3	.385	مقبول	الدرجة الكلية للمقياس
.095	37	.133	جيد	
.008	62	.134	جيد جداً	
.033	18	.211	ممتاز	

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن بعض قيم الاحتمال أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبناء عليه تم استخدام اختبار Kruskal Wallis Test للكشف عن دلالة الفروق في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تعزى لاختلاف التقدير الدراسي، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١) نتائج دراسة الفروق في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تعزى للتقدير الدراسي.

مقياس الكفاءة الاجتماعية	التقدير الدراسي	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
البعد الأول: العلاقة مع الآخرين	مقبول	48.17	3.713	3	.294
	جيد	62.22			
	جيد جداً	56.53			
	ممتاز	72.69			
البعد الثاني: ضبط الذات	مقبول	53.83	7.474	3	.058
	جيد	71.47			
	جيد جداً	52.76			
	ممتاز	65.72			
الدرجة الكلية للمقياس	مقبول	53.67	7.076	3	.070
	جيد	68.35			
	جيد جداً	52.81			
	ممتاز	71.97			

أظهرت نتائج الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لاختلاف التقدير الدراسي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

• نص السؤال الرابع على: " ما الفرق في الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل نبعا لمغير الصف الدراسي [الرابع، الخامس، السادس]؟"

يبين الجدول (١٢) نتائج استخدام اختبار كولموجروف - سميروف للتحقق من مدى استيفاء اعتدالية التوزيع في تقديرات أفراد العينة تبعا لمغير الصف الدراسي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

جدول (١٢) التحقق من اعتدالية التوزيع في تقديرات العينة تبعا لمغير الصف الدراسي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

اختبار Kolmogorov - Smirnov			الصف الدراسي	مقياس الكفاءة الاجتماعية
Sig.	df	Statistic		
.000	57	.227	الرابع	البعد الأول: العلاقة مع الآخرين
.000	44	.215	الخامس	
.008	19	.234	السادس	
.000	57	.172	الرابع	البعد الثاني: ضبط الذات
.000	44	.247	الخامس	
.200*	19	.135	السادس	
.200*	57	.095	الرابع	الدرجة الكلية للمقياس
.000	44	.207	الخامس	
.200*	19	.156	السادس	

تشير نتائج الجدول (١٢) إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن بعض قيم الاحتمال أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبناء عليه تم استخدام اختبار Kruskal Wallis Test للكشف عن دلالة الفروق في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تعزى لاختلاف الصف الدراسي، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) نتائج دراسة الفروق في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تعزى للصف الدراسي

مقياس الكفاءة الاجتماعية	الصف الدراسي	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
البعد الأول: العلاقة مع الآخرين	الرابع	61.67	.144	2	.931
	الخامس	59.77			
	السادس	58.68			
البعد الثاني: ضبط الذات	الرابع	62.41	.344	2	.842
	الخامس	58.53			
	السادس	59.32			
الدرجة الكلية للمقياس	الرابع	61.25	.076	2	.963
	الخامس	59.38			
	السادس	60.84			

أظهرت نتائج الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لاختلاف الصف الدراسي (الرابع، الخامس، السادس)، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

• مناقشة نتائج الدراسة:

أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة حائل جاء بدرجة مرتفعة. وهذا يوضح أن الكفاءة الاجتماعية هي عبارة عن سلوكيات إيجابية تمثل البيئة التي ينتمي إليها التلميذ؛ لذا رأى التلاميذ في بُعد العلاقة مع الآخرين أن لديهم أصدقاء في المدرسة وأنهم يتعاونون مع زملائهم لكي يتفوقوا جميعاً، كما رأى التلاميذ في بُعد ضبط الذات أنهم لا يستعملون أشياء زملائهم دون إذنهم، وأنهم يعترفون بخطئهم عندما يخطئون.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تعرفت على مستوى الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؛ فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المكاين وآخرين (٢٠١٤) بكون مستوى الكفاءة الاجتماعية جاء بدرجة مرتفعة للتلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما جاء بدرجة متوسطة في دراس كل من (الجابرية، ٢٠٢١؛ والعبرية، ٢٠١٧)، ولم تتفق نتائج دراسة بيومي (٢٠١٦) مع نتائج الدراسة الحالية فقد جاء مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات بدرجة منخفضة ولعل ذلك لاختلاف النوع الاجتماعي للعينة فعينة دراسة بيومي (٢٠١٦) كن من التلميذات ذوي صعوبات التعلم.

وأشارت بقية نتائج أسئلة الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لنوع الصعوبة الأكاديمية والتقدير الدراسي والصف الدراسي، وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة السؤال الأول والتي أشارت إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية كدرجة كلية وللبعدين جاء بدرجة مرتفعة، مما يوضح أن الكفاءة الاجتماعية هي سمة ذات علاقة بالتنشئة والبيئة الاجتماعية وأنها تنمو في مجتمعات وبيئات ذات طابع اجتماعي وعرف ثقافي وأسري، وهذا يتفق وأفراد عينة الدراسة الحالية فهم من مدينة حائل بالملكة العربية السعودية، وأن من خصائص الأطفال في هذه المدينة حبهم وسعادتهم للتفاعل الاجتماعي والكرم ودعوة الضيف وحسن استقباله، وأن العلاقات الاجتماعية بين الأسر والجيران تتميز وتشتهر بحسن التواصل والتعاون والتقدير والاحترام، وهذا ما يشتهر به أهل حائل قديماً وحديثاً.

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- أبو العلا، محمد. (٢٠٢١). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب الجامعيين المتعثرين أكاديمياً [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أسوان.
- أبو حسونة، نشأت. (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريب للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية.
- أبو زيد، علا، وحسين، محمد، وجابر، مروة. (٢٠٢٢). الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة في ضوء النوع. مجلة كلية التربية، ١٩ (١١٤)، ١٧٤-١٨٧.
- أبو نيان، إبراهيم. (٢٠٢٠). صعوبات التعلم ودور معلمي الصفوف الأولية في تقديم الخدمات. الرياض مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.
- أبو يحيى، ريم. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشاد جمعي معرفي سلوكي في خفض العزلة وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينت من طالبات الصفين العاشر الأساسي والأول الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء.
- الأحمد، سميرة. (٢٠٢١). مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات لدى طلبة رياض الأطفال وفق منهج مونتيسوري من وجهة نظر معلميه في قطر [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية.
- أحمد، منى. (٢٠١٨). الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالصلابة النفسية لأمهاتهم. مجلة كلية التربية، ٧١ (٣)، ٦٣٤-٦٩٨.
- بطرس، بطرس، وجريس، مريانا، ومحمد، أمل. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية رياض الأطفال، (١٦)، ١٠٧٩-١١٥١.
- بن نويوة، جمال. (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ١٠ (١)، ٤١٨-٤٣٩.
- بيومي، لمياء. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، (١٦)، ١-٥١.
- الجابرية، إيمان. (٢٠٢١). الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ العمانيين والمحاليين وغير المحاليين لبرنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- جلجل، نصرة، ومحمد، منى، وأبو شقة، سعدة. (٢٠٢١). فاعلية التدريب على التكامل الحسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، (١٠)، ٢٧٩-٣٠٨.
- الجمعة، محمود. (٢٠١١). الفروق في العوامل المعرفية الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ وذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي.
- الجيلاني، هاشم، ومالكي، حمزة. (٢٠١٩). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ٣٥ (١١)، ٦١٤-٦٢٤.
- الحديدي، منى. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف.
- الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (٢٠٢٠). المدخل إلى التربية الخاصة (ط. ٣). مكتبة الفلاح.

- الدلبحي، خالد. (٢٠١٩). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. ٥ (٣)، ٧٦-١٠٥.
- السليحات، جهاد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *جرش للبحوث والدراسات*، ٢٢ (٢)، ١٢٧٩-١٣١١.
- سمري، محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج يستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- سميران، تامر. (٢٠١٠). الشعبية وعلاقتها بالعدوان والتحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية.
- السميري، عايد، وحسن، أسامة. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج لخفض اضطرابات اللغة وتحسين مفهوم الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمركز طيبة التخصصي. *مجلة العلوم الإنسانية*. (١٠)، ١١-٣٣.
- صابر، بحري، وخرموش، منى. (٢٠١٨). مدى اهتمام وسائل الإعلام بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم- الإذاعة الجزائرية نموذجاً. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل*. (٣٧)، ١٦٠-١٩٠.
- العازمي، طلال. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تطوير مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.
- عبدالستار، أسماء، والبلاوي، إيهاب. (٢٠٢٢). الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة مرتفعي ومنخفضي الصمت الاختياري. *مجلة التربية الخاصة*، (٣٩)، ٥٧-١١٦.
- عبدالقادر، شاكر. (٢٠١٦). صعوبات التعلم- المفهوم والمصطلح: مرحلة التعليم المتوسط أنموذجاً. *مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية*. (١٨)، ١٣٣-١٤٣.
- عبدالمنعم، أحلام فرج عليان. (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية*، (١)، ٢١٩-٢٣٦.
- العبرية، حاكمة. (٢٠١٧). علاقة الطالب بالعلم والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم في مدارس الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية (رسالة ماجستير جامعة نزوى).
- العتيبي، عبدالله. (٢٠١٢). مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي في منطقة الرياض (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة).
- العطية، أسماء. (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٣٤)، ١٩١-٢٤٩.
- علي، مي، ياسين، حمدي، وطه، هبة. (٢٠١٧). الصمود النفسي والكفاءة الاجتماعية محددات لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في الآداب*. ٣ (١٨)، ٤٠١-٤٣٥.
- عمار، طاهر. (٢٠١٨). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها باضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية: دراسة تنبؤية. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٥٣)، ١٥١-١٩٦.
- العويدي، عاهد. (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللامنهجية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية.
- عيسى، يسري. (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية*. (١٤)، ٢٠٥-٢٧٤.
- القويدر، ذكريات. (٢٠١٠). أثر برنامج جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية في تنمية

- مفهوم الذات الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦ (٢)، ٢٣٥-٢٥٥.
- محمد، هبة، وإمام، نجوى، وشاهين، دى.إم. (٢٠٢٠). إدارة الذات وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة البحث العلمي في التربية ١٢ (٢١)، ٣١٣-٣٤١.
 - مساعدة، أميمة. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية الواقعية لتنمية الكفاءة الاجتماعية وخفض الميل للجنوح لدى طلبة التعليم غير النظامي في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
 - المكاين، هشام، وعبد اللات، بسام، والنجادات حسين. (٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من جهة نظر المعلمين والأقران. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠ (٤)، ٥٠٣-٥١٦.
 - النجار، حسني و محمد، محمد. (٢٠٢٣). العمليات المعرفية بنموذج PASS والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم اللفظية وغير اللفظية والعاديين بالمرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ١٥ (١)، ٦٥-١٢٦.
 - النجار، علاء، وسليمان، فاتن، والنجار، حسني. (٢٠٢٢). مهارات التفكير البصري وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال. مجلة كلية التربية، ١٠٤ (١)، ٢٦٥-٢٨٤.
 - نصار، عمر. (٢٠٢١). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى الطلبة في مدينة عرابية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية.
 - هلال، سميحة، والصايغ، ياسمين. (٢٠٢٠). مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بها: دراسة مقارنة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٢)، ٥٢-٧٢.
 - وزارة التعليم. (١٤٤٢). دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

• ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Alzahrani, M., Alharbi, M., & Alodwani, A. (2019). The Effect of Social-Emotional Competence on Children Academic Achievement and Behavioral Development. *International Education Studies*, 12(12), 141.
- Arakelyan, H. S. (2021). *Mathematics Disorder -Dyscalculia*. Mathematics Disorder -Dyscalculia.
- Collie, R. J. (2020). The development of social and emotional competence at school: An integrated model. *International Journal of Behavioral Development*, 44(1), 76-87. <https://doi.org/10.1177/0165025419851864>
- Demirtas-Zorbaz, S.(2020). The Influence of Perfectionism on Social Competence: Mediating Role of Social Anxiety and Academic Competence. *Contemp School Psychol* 24, 16-24.
- Eissa, M. A. (2018). Issues Related to Identification of Children with Specific Learning Disorders (SLDs): Insights into DSM-5. *International Journal of Psycho-Educational Sciences*, 7(1), 106-111.
- Garcia-Planas, M. I., & Vives, M. V. G.-C. (2019). About Assessing the Learning of Students With Dyscalculia. *Edulearn Proceedings*. <https://doi.org/10.21125/EDULEARN.2019.0290>.
- Hassan,A. (2020). Social Anxiety in People with Learning Difficulties. *journa Managt Sci Tech*.

- Heward, W. L., & Wood, C. L. (2006). Exceptional children: An introduction to special education (p. 672). Pearson Education/Merrill/Prentice Hall.
- Horishna, N. (2022). The Concept of «Social Skills » and Their Influence on the Social Competence of Children with Special Educational Needs. *The Scientific Issues of Ternopil Volodymyr Hnatiuk National Pedagogical University. Series: pedagogy.*
- Huber, L., Plötner, M. & Schmitz, J. (2019). Social competence and psychopathology in early childhood: a systematic review. *Eur Child Adolesc Psychiatry* 28, 443–459.
- Low, A. S., & Hymel, S.(2018). Interface of Emotion and Social Competence. *The Encyclopedia of Child and Adolescent Development*, 1–12.
- <https://doi.org/10.1002/9781119171492.WECAD173>
- MacKenzie, A., Bower, C., & Owaineh, M. (2019). *Special Educational Needs Assessment Guide*. Queen's University Belfast.
- Muktamath, V. U., Hegde, P. R., & Chand, S.(2022) *Types of Specific Learning Disability*. *Learning Disabilities - Neurobiology, Assessment, Clinical Features and Treatments*. <https://doi.org/10.5772/INTECHOPEN.100809>
- Ontario Psychological Association. (2018). *Ontario Psychological Association guidelines for diagnosis and assessment of children, adolescents, and adults with learning disabilities: Consensus statement and supporting documents*.
- PHOGAT, J. (2022). Study of Social Competence in Relation to Self Esteem Among School Students. *SRJIS scholarly research journal*.
- Skunda, J., Nerusil, B., & Polec, J. (2022). *Method for Dysgraphia Disorder Detection using Convolutional Neural Network*. *CSRN*.
- Suatin, W., & Wijayanti, N. T. (2020). *Peer attachment and child's social competence*. In 5th ASEAN Conference on Psychology, Counselling and Humanities (ACPOCH 2019). Atlantis Press.
- Welsh. J. & Bierman. K. (2003). Social competence. *Gate Encyclopedia and Adolescence*.
- Wight. M. & Channaro. C. (2008). Social competence and learning difficulties: Teacher perceptions. *Australian Occupational Therapy Journal*, 55(4), 256-265.
- Zilda A.P. Del Prette & Almir Del Prette. (2021). social competence. In: *Social competence and social skills*. Springer, Sham.